في بلاد الافرنج وتلك الجروح التي به انما هي من الكفار وحضر رودس وكان
له الصيت بين الفقرا فيما فعل في الكفار ايام دولة السلطان سليمان
ابن عثمان وارسل الي مرة يطلب مني جبة سودا وارسل لي مع النقيب
صرة فيها فضة وفلوس جدد فارسلت له الجبة ورددت عليه الفلوس
فضحك وعرف اني عرفت ان تحتها حملات الناس **وكان** عندي مرة
صحن شهد على رف داخل البيت فارسل يقول لي ارسل القطعة
الشهد التي على الرف فرآها وهو في مكانه وله مكاشفات كثيرة مشهورة
بين اهل مصر مات رضي الله عنه سنة خمس وخمسين وتسعماية ودفن
في جامع البهناوي خارج باب الفتوح وقبره به ظاهر يزار رضي الله تعالى
عنه **ومنهم الشيخ الصالح احمد المجذوب الشبيني** كان رضي الله
عنه مجذوبا غارقا لا يصحو الا وقت الوضوء والصلاة وكان يودني
ويسافر من بلده الى مصر بقصد زيارتي وكل من رآه لا يزورني يعتب
عليه وكان له كل سنة جبة وفوطة ونعل وزنط ابيض وشدة لابد له
في كل سنة يبدلهم وكان لا يصلي صلاة الا ويؤذن لها برفع صوت
وكان اذا دخل مجذوب لا يصلي يقول هذا قليل الدين ما مجذوب الا
على الصحة الا الذي مثلي لا يعرف سوى الماء والاذان ووقع من
المنارة العالية من مدينة منوف الى الارض فلم ينكسر من اعضايه شي
ووقف ماشيا ومشى على الاثر صحبته نحو عشرين سنة فما اظن ان
كاتب الشمال كتب عليه كلمة واحدة مات رضي الله عنه سنة سبع
وخمسين وتسعماية ودفن بناحية شبين وكان محبوبا لجميع الناس كان
اذا دخل لنا احد فيه ريبة بين الجادرين يقول اخرجوا هذا المشوم
يطهر الاربعة كما قال ويخرج بريبة يقع فيها رضي الله عنه امين
ومنهم الشيخ الصالح المجذوب الصاحي الشيخ نصير الذي كان يركب

الفيل

اللحية و

الفيل في مصر ايام السلطان الغوري كان رضي الله عنه من الملامتية وكان
عريانا دايما ليس عليه الا سروال وطرطور من جلد وهو محلوق الراس وكان
ذرب اللسان مع السلطان فمن دونه يشتم ويسب وكل من انكر عليه
عطبه وكان يتظاهر بالخطا في الكشف عمدا حتى لا يعتقده احد صحبته نحو
سنة ثم مات سنة اثنين وعشرين وتسعماية رضي الله عنه ونفعنا به امين
وببركاته امين **ومنهم الشيخ الصالح المجذوب دنكر** كان محلوق
الراس واللحية ويركب الجريدة فيطوف الشرق والغرب ويرجع في
لحظة وكان يكاشف كل من مر عليه بما يفعله في قعر بيته وكان
يلبس الثياب بحاشية الحرير صحبته نحو ثلاث سنين ثم قتله جماعة
السلطان سليم لما فتح مصر سنة ثلاث وعشرين وتسعماية ودفن بمصر
واخبر بقتله قبل موته بساعة وقتل عسكر ابن عثمان عدة مجاذيب
لما دخلوا مصر فقال الشيخ علي الخواص قد طاب الرحيل من هذا البلد
ولولا خشيت الاطالة ذكرتهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الدنيا
والاخرة اجمعين **ومنهم الشيخ الصالح عبد الله** الذي كان يصحن
الحشيش في خرايب الازبكية وكل من اخذها منه يتوب لوقته فلا
يعود اليها ابدا كان من الراسخين وكان سيدي علي الخواص يرسل
له الحوايج المهمة فيقضيها له واذا عجز عنها يرسل صاحب الحاجة
الى شخص اخر يصحن الحشيش في باب اللوق وكان كثير الكشف وكان اذا
دخل وقت الصلاة غسل يديه وتوضا وقام الى الصلاة وسمعته يقول
مرة وعزة ربي ما اخذها احد من هذه اليد وعاد اليها يعني الحشيش
مات رحمه الله سنة سبع واربعين وتسعماية ودفن في خرايب الازبكية
مع الغربا رضي الله عنه دعا لي مرة بان الله يسترني بين يديه يوم
القيمة واوصاني ان لا اتخلف عن حملة احد من المسلمين اكراما

Copyright © King Saud University